بالاجماع على فتح الجزء الذي لا يعرف نحو صلى الله على يوسف بن يعقوب ولو كان كا
قال لكثرتها وأما اذا كان الموصوف علما مؤنثا ونعت بابنة مضافا الى علم فحكمه في الندا
من جواز الفتح وفي غيره من وجوب حذف التنوين حكم المذكر الموصوف بابن نحو يا هند
ابنة زيد وقامت هند ابنة زيد وعندنا ما جزم به ابن مالك وغيره وحكى الشيباني على ابن
وذهب قوم الى المنع لان السماع انما ورد في الابن وهو فرع عن الاصل فلا يقاس
عليه وفي الوصف ببنت فلم يرد النداء وقياسها انه روى سيبويه عن العرب نحو هذه هند
بنت عاصم بالتنوين وحذفه لكثرة الاستعمال فقط وليس فيه التقاء الساكنين الذي في
ابن وابنة ولو كان المنادى المؤنث مبنيا في الاصل نحو يا رقاش بنت عمرو لم تغير حركة البنا
الاصلية ويكون فتح الاتباع تقديرا ذكره ابو حيان ص واذا كرر لفظ المنادى مضافا
نحو يا تيم تيم عدي نصب الثاني نداء او باضمار اعني او بيانا قال ابن مالك او تأكيدا
والسيرافي او نعتا وضم الاول او نصب اضافة للمتلو الثاني مقحم او للمحذوف مقدرا
او مركبا او اتباعا اقوال واسما الجنس والوصفان كالعلم خلافا للكوفية ش
اذا ذكرت منادى مضافا وكررت المضاف اليه فلا اشكال نحو يا تيم تيم عدي وهو توكيد
محض وان كررت المضاف وحده نحو يا تيم تيم عدي فلك ان تضم الاول على انه منادى مفرد
وتنصب الثاني على انه منادى مضاف مستأنف او منصوب باضمار اعني او على انه عطف
بيان او بدل زاد ابن مالك او على انه تأكيد قال ابو حيان ولم يذكره اصحابنا وهو ممنوع
لانه لا معنوي لا ... وهو امتنع وهو لفظي لاختلاف جهتي التعريف لان الاول معرف بالعلمية
او النداء والثاني بالاضافة لانه لم يضف حتى سلبت تعريف العلمية واجاز السيرافي نصبه
على النعت وتأول فيه معنى الاشتقاق وهو ضعيف ولك في الاول ايضا النصب لكن
الضم اوجه واكثر في كلامهم واختلف في وجه النصب فقال سيبويه هو على الاضافة
الى المتلو الثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه والاصل يا تيم عدي تيمه
حذف الضمير الثاني واقحم قالوا وانما جاز الفصل بين المتضايفين بغير الظرف الا
في هذه المسألة خاصة وقال الفرا هو والثاني معا مضافان الى المذكور اخرا ان
قوله في قطع الله يد ورجل من قالها ان لا سبيل مضافا فان الى ... ولم يصرح هنا
وقال المبرد هو على نية الاضافة الى مقدر مثل المضاف اليه الثاني والثاني توكيد
او بيان او بدل وقال الاعلم هو على التركيب وفتح الاول والثاني بناء جعلا
اسما واحدا واضيفا كما قالوا ما فعلت خمسة عشرك وقال السيرافي هو على الاتباع
والتخفيف مثل يا زيد بن عمرو لان الثاني صفة مثل ابن وليس دونه في الكثرة ففيه
خمسة اقوال ولا تختص المسألة بالعلمين عند الجمهور فيجوز النصب في اسم الجنس
نحو يا رجل رجل القوم وفي الوصف نحو يا صاحب صاحب زيد وخالف الكوفيون
فاوجبوا في اسم الجنس ضم الاول وفي الوصف نصبه بلا تنوين او نصبه منونا كقولنا
صاحبا صاحب زيد ص مسألة لزم النداء اسماء فل وفلة وهما كناية عن نكرة
وقيل علم وقيل ترخيم فلان وفلانة وجوه فرده ومكرمان وملامان ومحمقان ومكرمان

الاسما اللازمة للندا

وملكعان ومطيبان وملأم ولؤمان ونومان وهناه والمعدول الى فعل في سب المذكر
وفعال مبنيا على الكسر في سب المؤنث الا المفردة كخبث وجل مكرمان وملامان وقدر
ابو حيان الفعل لان ونعاس فعال سبا والا افعل الاصح في ثلاثي مجرد تام متصرف وقال
ابن طلحة الا مرما افعل ش من الاسماء اسماء لزمت النداء فلم يتصرف فيها بان يستعمل
مبتدا ولا فاعلا ولا مفعولا ولا مجرورا بل لا تستعمل الا في النداء وهي قياس فمسموع
وهي فل الممنوعة فل للرجل وفلة للمرأة يقال يا فل ويا فلة وقد جرفل في الضرورة
قال في لجة امسك فلانا عن فل واختلف فيها فقيل هما منقوصان من فلان وفلانة
بحذف الالف والنون ترخيما وبه جزم ابن مالك ونسبه ابو حيان للكوفيين وقيل هما
كنايتان عن علم من يعقل وعليه ابن عصفور وصاحب البسيط قال ابو حيان ومذهب
سيبويه انهما كنايتان عن نكرة من يعقل بمعنى يا رجل ويا امرأة وفل مما حذف منه
حرف وبني على حرفين بمنزلة دم وتركيبه ف ل ي بدليل انه اذا سمي به ثم صغر قيل فليّ
وكسر اصله فلانا فذاك تركيبه ف ل ن وفل كناية للمنادى وفلان كناية عن اسم سمي
به المحدث عنه خاص غالب فهما مختلفا المعنى والمادة وفل الذي في الشعر السابق هو
فلان حذفه الشاعر كذلك ضرورة وليس هو المختص بالنداء ومنها هناه قال
ابن مالك يقال للمنادى غير المصرح باسمه في التذكير يا هن ويا هنان ويا هنون
وفي التأنيث يا هنت ويا هنتان ويا هنات ويذيل اواخرهن ما يلي اواخر المندوب
من الالف وهاء السكت فيقال يا هناه بسكون الهاء وكسرها لالتقاء الساكنين
وضمها تشبيها بها الضمير ويا هنتاه ويا هنانيه ويا هنتانيه ويا هنوناه ويا
هناتوه ومنها ملأم ولؤمان ونومان في نداء الكثير اللوم والنوم ولا يقال عليها
ذلك قال اذا قلت يا نومان لم تحمل الذي اريد ولم يأخذني سوى حمل ومنها
مفعلان في المدح والذم ذكر الاكثر انه مسموع لا يقاس على ما جاء منه والذي سمع منه
ستة الفاظ مكرمان للعزيز المكرم وملامان ومحمقان وملكعان ومطيبان وملأمان
وذكر بعض المغاربة انه ينقاس وانه يقال في المؤنث بالتاء وحكى ابن سيده رجل
مكرمان وملامان وامرأة ملامانة وحكى ابو حاتم هذا زيد ملامان فعلى هذا
اجاز استعماله في غير النداء بقلة وقال ابو حيان الذي اذهب اليه في تخريجه انه
على اضمار القول وحرف النداء والتقدير رجل مقول فيه او يدعو يا مكرمان وحذف
القول كثير وحذف حرف النداء مناسب لحذف القول ومنها فعل المعدول في سب المذكر
جزم ابن مالك بانه لا يقاس والمسموع منه يا لكع ويا فسق ويا خبث ويا غدر وهي
معدولة عن الكع وفاسق وخبيث وغادر وقال ابو حيان واصحابنا نصوا على
القياس فيه وقال المبرد اذا اردت يفعل مذهب المعرفة جاز ان تبني في النداء من كل
فعل فعل فاما حديث لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع
فليس هذا المختص بالنداء لانه لا يستعمل الا به ... وصف كحطم وأما قوله
شادة بيدي مالحاذة غدر فضرورة والمقيس فعال المعدول في سب المؤنث كخو